

## بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾  
(سورة الأعراف الآية : ٢٠١ )

## التقوى والشيطان

### اللفظ كاشف عن المعنى

الاستعاذة مقام من المقامات الدينية ولازمة لكل إنسان ، وقد ذكرت أنها يجب أن تكون حقيقية لا مجرد لفظ ، وإلا فاللفظ مجرد قراءة لا أكثر بمعنى أنه أجرى على لسانه بعض الألفاظ . وعندما يقول القرآن الكريم :  
﴿ . . فاستعذ بالله . . ﴾ فإنه يريد حقيقته . واللازم له أمران :

أحدهما الفرار من الشيطان ، والآخر هو اللجوء إلى الرحمن ، فلو حصل هذان الأمران فعند ذلك فقط تكون الاستعاذة وليست هي قول : «أعوذ بالله» فقط ، والخلاصة يجب أن يكون اللفظ كاشفاً عن الحال والمعنى .